من خلال لقائه المفتوح مع جمهور وضيوف "الكويت الدولي للمنودراما" الرابع

المنصور: الفنان صاحب رسالة.. والأعمال تبدأ وتنتهي ومحبة الناس لا تنتهي

الفنان القدير محمد المنصور يتوسط الموسيقي أحمد القطامي والزملاء مفرح الشمري ومحبوب العبدالله

خلود أبوالمجد

عقد المركز الإعلامي لمهرجان الكويت الدولي للمونودراما في دورته الرابعة بمسرح الدسمة مساء أمس الأول لقاء مفتوح مع الفنان القدير محمد المنصور بمناسبة اختياره شخصية المهرجان. وجمع هذا اللقاء حشد من الإعلاميين والعديد من الفنانين فضلا عن ضيوف المهرجان. أدار اللقاء الزميل مفرح الشمري رئيس المركز الإعلامي واعتلى المنصة بجانب الفنان محمد المنصور كل من الموسيقي أحمد القطامي زميل طفولة ودراسة للمنصور، بالإضافة الى الزميل محبوب العبدالله الذي اقترب من شخصية المهرجان كثيرا في فرقة مسرح الخليج.

واستهل الحديث الزميل الشمري مرحبا بالحضور ومثنيا على مسيرة الفنان محمد المنصور وما قدمه للساحة الفنية الكويتية والخليجية والعربية، باعتباره أحد رواد الفن في الكويت.

من جهته، أعرب أحمد القطامي عن سعادته بالحديث عن صداقته وطفولته ودراسته مع المنصور. وقال: كنت اعرف بوعبدالله منذ خمسينيات القرن الماضي وكثيرا ما ألتقي به في بيت خاله بفريج سعود بمنطقة قبلة وانضم لنا كل من د.بدر العمر ود.ياسين طه ويعقوب العمران، وبعد تثمين البيوت انتقلنا الى اكثر من منطقة في حقبة الستينيات، مشيرا الى انه التقى بالمنصور من جديد ومعه الإعلامي محمد لويس في الكشافة التي تظهر المواهب أيام المرحلة التعليمية المتوسطة وكانوا يجتمعون في الليل من خلال جلسات السمر.

القطامي: أعرف المنصور منذ خمسينيات القرن الماضي وتزاملنا في معهد المعلمين قسم التربية الموسيقية

وأضاف: لقد تزاملنا كذلك من خلال معهد المعلمين قسم التربية الموسيقية وتخرجنا عام 1969 وتم توزيعنا على مدارس وزارة التربية، إلا أننا كنا نجلس ونتقابل في الندوات الثقافية وأيضا للاستماع الى الاسطوانات الموسيقية الجديدة، لافتا الى أن المنصور انضم في هذه الفترة الى مسرح الخليج الذي جمعه بالكاتب عبدالعزيز السريع وأخيه منصور المنصور والمخرج صقر الرشود، إلا انهما عملا معا في إخراج عمل تعليمي قبل ان ينطلق القطامي الى القاهرة لإكمال دراسته ويعود للعمل في الأوبريتات ويدير فرقة التلفزيون، بينما أكمل المنصور مسيرته الفنية في المسرح والتلفزيون.

الزميل محبوب العبدالله تحدث عن مسيرة المنصور مع فرقة مسرح الخليج العربي وتجاربه في المسرح والسينما. وقال هذا الفنان برزت موهبته بسرعة ومسيرته مع فرقة الخليج تجاوزت 54 وتبناه مخرج الفرقة صقر الرشود في كل الأعمال التي قدمت، وهو على تواصل مع الفرقة منذ انضمامه لها، وان مشاركته في مسرحية «ضاع الديك» كانت نقطة تحول في قدراته الفنية، ولذلك قدم أعمال متميزة للغاية من بينها «حفلة على الخازوق، على جناح التبريزي» فضلا عن «بخور أم جاسم»، وبرز عربيا حين قدم أعمالا مسرحية مهمة في المهرجانات العربية، وهو ما جعله يشارك في مسرحية «واقدساه» مع اتحاد الفنانين العرب وعرضت في اكثر من بلد لإبراز قضية القدس، مشيرا الى ان المنصور بعدما ثبت اقدامه جيدا في المسرح والتلفزيون قدم تجارب مهمة في السينما كان أبرزها الفيلم الكويتي «بس يا بحر» مع المخرج خالد الصديق وحاز هذا العمل على جوائز متعددة.

ولفت العبد الله الى ان المنصور قدم العديد من الأعمال الدرامية سواء في الكويت أو الخليج وشارك في مجموعة من البرامج التلفزيونية الناجحة سواء كان في فترة الصباح أو المساء كان آخرها «تو الليل»، مشددا على انه قامة كبيرة وعملاق فني مهم تفتخر به الكويت في كل مكان.

من جهته، ثمن الفنان محمد المنصور جهود القائمين على مهرجان الكويت للمونودراما وخصوصا مؤسسه جمال اللهو، وقال: أفتخر بوجودي الآن بينكم في هذه التظاهرة الفنية المهمة وانا حياتي مليئة بجوانب فنية وثقافية كثيرة، ولكنها لم تأت إلا بحب الجمهور وهي من أجل رفع اسم الكويت عاليا، مشيرا الى انه بدأ العمل في المسرح منذ عام 1963 لأنه المختبر الحقيقي للفنان حتى يثقل موهبته على عكس ما نشاهده الآن من بعض الفنانين الذين لم يعرفوا قيمة المسرح.

وأضاف: انني قدمت 54 عاما من العطاء، وسأظل أعطي مادام هناك من يقدر هذا العطاء لأن الفنان صاحب رسالة، وهو مثل القائد الذي لابد ان يكون قدوة، فالأعمال تبدأ وتنتهي ومحبتي لكل الناس لا تنتهي، لافتا الى أنه قدم 60 عملا مسرحيا وتلفزيونيا، لكنه لا ينسى ان في دمشق حملوه وزملاءه على الأكتاف حينما كانوا يعرضون أعمالهم هناك، نظرا لما تحمله من قيمة فنية وإبداعية لأن الاعتماد كان على الاحترام والتقدير والصدق الذي اختفى هذه الأيام.

من جهته، أشاد رئيس المهرجان جمال اللهو بمسيرة المنصور وقبوله ان يكون شخصية المهرجان لهذا العام. وقال: لم يكن اختيار شخصية العام صعبة لأننا مهما قدمنا له نظل مقصرين، شاكرا كل الفرق التي شاركت وساهمت في هذه الدورة من عمر المهرجان.

أما رئيس فرقة المسرح العربي الفنان احمد الشطي، فقد أشاد كثيرا بالفترة التي أدار فيها الفنان محمد المنصور إدارة المسرح في المجلس الوطني والتي انحاز فيها للفنان، مشيدا بإدارة المهرجان على اختياره شخصية هذه الدورة.

جو قديح يتذكر حياته في «أنا»!

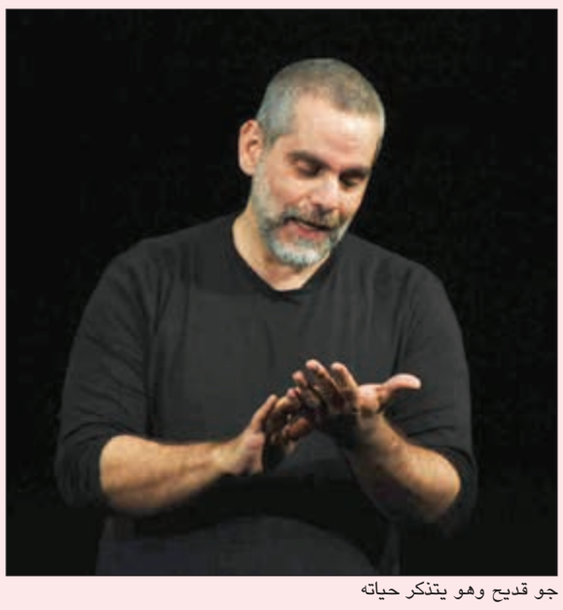
جو قديح وهو يتذكر حياته

قدم الفنان اللبناني جو قديح مسرحية «أنا» ضمن الدورة الرابعة لمهرجان الكويت الدولي للمونودراما، وذلك على مسرح الدسمة بحضور حشد كبير من الجمهور والفنانين وضيوف المهرجان والسفير اللبناني المعتمد في الكويت ماهر الخير.

مسرحية «أنا» وهي من تأليف وإخراج قديح تحكي قصة ممثل يقف في الكواليس قبل ان يعتلي خشبة المسرح منفردا، خلال هذه اللحظات التي يراقب خلالها الجمهور في الصالة، يتذكر ويحلل حياته متسائلا عن وجوده من الجهة الأخرى من الصالة من الحياة يستحضر قديح في مسرحيته مشاهد طفولته وأيام الدراسة مرورا بالجامعة، وصولا لخبرته وشهرته المسرحية، من خلال كوميديا طريفة تتأرجح بين الدراما والسخرية والنقد الذاتي.

جو قديح جعل المسرح يشع حيوية وكوميديا، ضحك منقطع النظير وتجربة جعلت المشاهد يتساءل: هل المهم العناصر المسرحية تكون ضمن العرض أم المهم الفكرة والرسالة التي تصل؟ فالفنان اللبناني جعل العرض يميل الى «الستاند كوميدي»، حيث ظهر دون موسيقى أو ديكور أو سينوغرافيا، لكنه كان ذكيا حين وضع تسلسلا للأحداث بمعنى وجود بداي ونهاية للمسرحية، كذلك وجود كم من الشخوص، وهو ما جعل العرض ينتمي الى المونودراما، فهذه إشكالية العرض الوحيدة.

قديح صال وجال على الخشبة برشاقة وسرعة بديهة وكوميدا راقية لم تتوقف، الأمر الذي جعل هناك تفاعلا كبيرا من الصالة، فضلا عن إيقاع العرض المتسارع والذي لم يهبط لحظة.

كذلك ساهم البناء الدرامي في وجود حكاية لشخص ما يتذكر حياته وهو خائف قبل مواجهة الجمهور، الأمر الذي يكشف للجمهور كيف يكون حال الممثل قبل العرض، فرغم ملكته الفنية إلا انه يظل يشعر بالقلق كلما ظهر أمام الناس، ما يجعله يستعين برحلة حياته في طفولته ومدرسته ومواقفه مع أبيه وأمه في البيت لتنقضي اللحظات فينتصر على القلق الذي بداخله.

«في حضرة جوليت».. صرخة في وجه المجتمع!

للمرة الثانية تقدم فرقة المسرح العربي مسرحية «في حضرة جوليت» حيث قدمت للمرة الأولى في «ملتقى فؤاد الشطي الأول» والمرة الثانية أمس الأول ضمن الدورة الرابعة لمهرجان الكويت الدولي للمونودراما على مسرح الدسمة، وهي من بطولة الفنانة سماح وتأليف د.نادية القناعي وإخراج علي العلي.

العرض يتحدث عن أيقونة الرومانسية في المسرح وهي جوليت التي أحبت وعشقت روميو وحين تعثر ارتباطهما وأشيع عن انتحاره قررت ألا تكون لرجل غيره، لكنها برغم حالة الرومانسية التي عاشتها تواجه سطوة المجتمع الذي يختار لها حياة دون اعتبار لمشاعرها وإنسانيتها، العمل يعد صرخة مهمة في وجه المجتمع المنغلق على نفسه حين يصور الفتاة على أنها كائن لا يجب ان يكون له رأي او حرية حتى في مشاعره.

الفنانة سماح أطلقت العنان لعشقها المسرحي على الخشبة وراحت تقدم جوليت على طريقتها الإبداعية، فكل ضحكة وكل صرخة أطلقتها في هذا العرض كانت تهز جنبات المسرح، فما بين الألم والضحك حكاية يبدو انها في مجتمعتنا خلقت مع الموروث، فمازالت الكثير من الشعوب والمجتمعات لا تعطي أهمية للفتاة في اختيار من تتزوجه، وقد نجحت سماح في تقديم جوانب مهمة في هذا العرض، حيث كانت اكثر رشاقة من تقديمه أول مرة في ملتقى فؤاد الشطي المسرحي الذي اختتم فعالياته الأحد الماضي.

سماح في المسرحية

كما استطاع المخرج علي العلي تفكيك النص بشكل رائع وركز من خلال الموسيقى والسينوغرافيا على ان يكون العمل إنسانيا بحتا لتصل الرسالة الى الجميع وبات من الواضح أنه قرأ النص من جديد، حيث قدم انضباطا في كل أدواته المسرحية في هذا العرض تحديدا ببراعة، واستطاع ان ينقل المشاهدين من مكان الى آخر، بل جعل كل الشخوص التي قدمتها الممثلة تصل الى المتلقي بشكل سهل وممتع.

اعتمد العرض على ديكور متعدد الارتفاعات لكنه استخدمها كلها بشكل جيد وساعده في ذلك رشاقة سماح على الخشبة، حيث ملأت كل جوانب المسرح وتعاملت مع قطع الديكور بحرفية، فضلا عن الأزياء والتي لها ميول عربية لكن العرض كان يقصد توصيل الرسالة بكل مضامينها وهو ما شكل صورة جمالية مهمة، بل ولم يجعل هناك هبوطا في إيقاع العرض، لذلك انتهى على واقع الإعجاب والتصفيق.

«خمسة أولاد وعجل» يشارك في مهرجان موف السينمائي ببلجيكا

مشهد من فيلم «خمسة أولاد وعجل»

يشارك الفيلم الأردني الفلسطيني القصير «خمسة أولاد وعجل» للمخرج سعيد زاغة في مهرجان موف السينمائي ببلجيكا في الفترة من 18 أبريل إلى 2 مايو، حيث ينافس في مسابقة الأفلام القصيرة مع 10 أفلام أخرى من مختلف أنحاء العالم.

وكان العرض العالمي الأول لفيلم خمسة أولاد وعجل قد أقيم في مهرجان دبي السينمائي الدولي، حيث نافس في مسابقة المهر القصير، وحصل على عرضه الأول بأميركا الشمالية من خلال الدورة الـ 40 من مهرجان بورتلاند السينمائي الدولي في فبراير الماضي، كما كان عرضه الأول في أوروبا من خلال مهرجان الشرق الأوسط الآن بإيطاليا الذي أقيم هذا الشهر.

خمسة أولاد وعجل مقتبس عن قصة قصيرة للأديب الأميركي ريموند كارفر بعنوان Bicycles، Muscles، Cigarettes، وتدور أحداثه بالأردن، حيث مدرس إعدادي يحاول اكتساب ثقة ابنه بشتى الطرق، وعندما يقع الابن في مشكلة مع الجيران تتطلب تدخل الأب، تتفاقم الأمور وتخرج عن سيطرة الأب وتضعه في اختبار لمبادئه وأخلاقه.

الفيلم الحاصل على دعم الهيئة الملكية الأردنية من بطولة النجوم علي سليمان، نادرة عمران وحيدر كفوف، ويقوم بإنتاج الفيلم أكرم الأشقر، أحمد الخطيب بمشاركة المخرج سعيد زاغة، وتتولى MAD Solutions توزيعه في العالم العربي.

سعيد زاغة مخرج فلسطيني من مدينة رام الله. تخرج في جامعة كينيون في ولاية أوهايو الأميركية عام 2011 بعد حصوله على البكالوريوس في صناعة الأفلام والأدب الإنجليزي، ويعكف سعيد حاليا على تطوير أول أفلامه الروائية بعنوان البنت.

سوزان نجم الدين تتصدّر المركز الأول في «شوق» بتصويت الجمهور

دمشق ـ هدى العبود

تصدرت الفنانة سوزان نجم الدين المركز الأول من المتابعين والمعجبين عبر وسائل التواصل الاجتماعي في مسلسل «شوق» الذي يحاكي الأوضاع والمعاناة السورية، حيث حصدت أعلى نسبة من الأصوات من خلال استطلاع أجري عبر موقع التواصل الاجتماعي الشهير «فيسبوك»، حيث حققت أكثر من 1500 صوت في صفحة تضم أكثر من 15,000 عضو متابع للمسلسل، وبفارق كبير عن أقرب الممثلين.

ورغم أن ظهورها ليس الأكبر في العمل إلا أن نجم الدين استطاعت ان تسرق الأضواء فيه من خلال شخصية «روز» التي لعبتها بإتقان وحرفية كبيرين، لما أضافته من أحاسيس صادقة وتفاصيل حياتية مهمة جعلت المشاهد يعيش معها ويصدق معاناتها، فكان دورها الأهم والأبرز في العمل، حيث ساهمت نجم الدين بشكل كبير في إنجاح هذا الصرح الفني «مسلسل شوق»، ومن المعروف عن نجم الدين اختيارها للأدوار الصعبة والمركبة في معظم أعمالها إلا ان شخصية «روز» كانت الأصعب على كل الأصعدة حسب تقدير الجمهور والنقاد لها، ما يجعل من نجم الدين علامة فارقة في هذا المجال. فقد مرت سوزان من خلال شخصية «روز سالم» بأسوأ الظروف النفسية والجسدية والتي عبرت عنها مرارا وتكرار لتعيش جزءا كبيرا من المعاناة الحقيقية التي عاشتها السبايا المخطوفات لدى «داعش» في الحرب السورية مؤخرا، ما جعل من نجم الدين في أكثر من لقاء وموقع أن تنادي بمساندتهن بكل الوسائل ليعدن إلى حضن عائلاتهن والوطن.

سوزان نجم الدين

ووجهت الفنانة سوزان نجم الدين رسالة شكر وامتنان لكل القائمين على هذا العمل الفني المهم الذين ساهموا جميعاً في إنجاحه بدءا من شركة الإنتاج التي وفرت كل احتياجات العمل على حد قولها ومخرجة العمل رشا شربتجي التي أبدعت بكل التفاصيل ومرورا بالجميع، حيث قالت: في نطاق عملنا، نعمل بكل جد وإصرار على تقديم الأفضل دائما، لنكون أقرب إلى الناس ونحقق لهم المتعة والفائدة معا، وكم أنا سعيدة وفخورة اليوم بتفاعل الناس مع العمل عموما ومع «روز سالم» خصوصا، هذا النجاح الذي لم يكن ليتحقق لولا تضافر جميع جهود العاملين في هذا العمل من إنتاج وإخراج ونجوم مبدعين.

يذكر ان المسلسل من تأليف حازم سليمان وإخراج رشا شربتجي وإنتاج شركة إيمار الشام.